

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 341 @ صلاح فـ أعلم .

ومن شعر صاحب الترجمة السائر المشهور قوله .

(ان المفصل والمفتاح قد شغلا % صبأى واستغرقا بالدرس أوقاتى) .

(ووافق الفائق الكشاف آونه % مع الأساس على كدى وأعناتى) .

(ولا تسل عن داووين القريض ودع % ذكر المقامات عنى والمقالات) .

(وإـ يعلم ما عنيت من تعب % في الجامعين وتخريج الزيادات) .

(وفي الأصول وفي فن الخلاف على % رأى العميدى ثم الأبهريات) .

(وخضت في ابحر الرازي أعبر من % شرح العيون إلى شرح الإشارات) .

(وكم نسخت وكم صححت من نسخ % وكم تصرفت في محو وإثبات) .

(وكم لقيت شيوخا برزوا قدما % في الصالحات وفاقوا في الروايات) .

(فما استفدت بما حصلت في عمري % سوى عقارب تؤذيني وحيات) .

(والآن سن أشدى قد ارتنى من % وخط المشيب على فودى آيات) .

(وإـ أسأل توفيقا يعين على % قضاء ما فات من فرض العبادات) .

(وتوبة من معاصى سودت صحفى % وغرقتنى في لج الخطيئات) .

(فتلك عصبة دهر ما يسوغ بها % لى مطعم في غدوى والعشيات) \$ يحيى بن محمد بن حسن بن

حميد بن مسعود المقرئ بلدا الحارثى المدحجى نسبا الزيدى مذهبا \$.

ولد سنة 908 ثمان وتسعمائة وقرأ على جماعة منهم محمد بن أحمد مرغم ومحمد بن يحيى

بهران ومحمد بن أبى بكر الشافعى وغيرهم ورحل إلى مكة ولقى ابن حجر الهيثمى وسأله

بمسائل وأخذ عنه جماعة من العلماء وله مصنفات منها شرح الأثمار سماه الوايل المغرار

ومنها الفتح وشرحه والتوضيح ومصباح الفرائض وشرحه ونزهة الأنظار ومات